بيان صادر عن الهيئة الوطنية السورية بخصوص مجزرة مدينة الباب

sna-sy.org/archives/1132

- اللجنة الإعلامية
- August 19, 2022

بيان صادر عن الهيئة الوطنية السورية
بخصوص مجزرة مدينة الباب

شهدت مدينة الباب في ريف حلب الشرقي هذا اليوم الجمعة، التاسع عشر من آب، عدواناً أسدياً آثماً تجسّد بقصف صاروخي استهدف سوقاً شعبياً، وقد أفضى إلى مجزرة راح ضحيتها خمسة عشر شهيداً وأكثر من خمسة وعشرين جريحاً، من السكان المدنيين، أطفالاً ونساءً ورجالاً.

ولئن كان هذا العدوان الوحشي ليس الأول من نوعه، ولن يكون الأخير، إلّا أنه يؤكّد للعالم أجمع أن استمرار نظام دمشق بقتل السوريين إنما هو النهج الذي بات سمةً أساسية من ماهيّته، كما يؤكّد أيضاً أن إنقاذ حياة السوريين مشروطٌ بزوال نظام الإجرام الأسدي الذي ما يزال يمارس كل أشكال الجريمة بحق الشعب السوري طيلة أحد عشر عاماً.، وبخاصة أن ارتكابه لمجزرة الباب هذا اليوم يتزامن مع دعوات إقليمية تسعى لإعادة علاقاتها مع دمشق، مدفوعةً بمصالحها الخاصة، ومن ثم تسعى إلى إيجاد مصالحة بين الكيانات الرسمية للمعارضة وبين نظام دمشق، وصولاً إلى تعويم نظام الأسد وإعادة إنتاجه من جديد، إلّا أن الردّ الحقيقي على تلك المساعي كان ناصعاً وشديد الوضوح، ليس من هذا الطرف الدولي أو ذاك، بل من جانب أولياء الدم والتضحيات، من جانب أهلنا الثائرين على امتداد مدن وبلدات الشمال السوري الذين كانت حناجرهم أبلغ من أي خطاب مؤكدين ألّا تصالح مع المجرمين والقتلة، وأن المواجهة مع نظام الإجرام الأسدي لم تعد مواجهة سياسية يمكن إنهاؤها بالتفاوض، بل هي مواجهة وجودية، لن تنتهي إلّا بزوال الطغيان وتحرير سورية من براثن القتلة والمجرمين.

إننا - **في الهيئة الوطنية السورية** - إذ نؤكّد دعمنا ووقوفنا بكل ما أوتينا إلى جانب أهلنا في مدينة الباب وجميع المدن والبلدات السورية، وكذلك نؤكّد وقوفنا، بل تماهينا المطلق مع الحراك السلمي لأهلنا في الشمال السوري، تعبيراً عن تضامننا مع مطالب الثوار بالتمسك بحق السوريين وعدم التفريط بتضحياتهم العظيمة، فإننا في الوقت ذاته نطالب جميع الأطراف الدولية النافذة في الشأن السوري بعدم الاستثمار بالقضية السورية وعدم المساس بحقوق السوريين وتجاوز تطلعاتهم في التحرر من الاستبداد والعبور إلى سورية الجديدة خاليةً من آل الأسد وجميع أعوانهم ممّن أسهموا في قتل السوريين وتشريدهم. ولئن كنا نتفهّم مصالح الدول وطبيعة السياسات التي لا تخضع لمبدأ الثبات والاستقرار، إلّا أن تفهّمنا واحترامنا لقرارات الدول الحليفة والصديقة لا يُلزمنا أبداً بالتماهي مع أي نهج سياسي يضرّ بمصالحنا الوطنية أو يجافيها، بل إن معاييرنا الناظمة لعلاقاتنا السياسية بكل أشكالها إنما تنبثق من المصالح الوطنية للثورة السورية ، تلك المصالح التي يحددها الثوار السوريون على الأرض، ولا أحد سواهم.

الهيئة الوطنية السورية

2022-08-19

www.sna-sy.org